



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5907

التاريخ : الأربعاء 2022/8/17

## الفبر الرئيسي



عباس يحذر من ضياع فرصة تحقيق حل  
الدولتين ويتهم "إسرائيل" بارتكاب "50 مجزرة"

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: قرار المشاركة في المواجهات مع "إسرائيل" أو عدمها قرار يخص المقاومين  
غانتس يُهدد: ستمنع تعاضم قوة حماس وكل انتهاك سيؤدي لدفع الثمن  
المستشار الألماني يرفض اتهام عباس لـ"إسرائيل" بارتكاب هولوكوست بحق الفلسطينيين  
سعي إسرائيلي لتسوية أزمة "الوكالة اليهودية" مع موسكو  
الاحتلال يُصادق على خطتين استيطانيتين في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: مجزة الأطفال في جباليا تضاف إلى سجل "إسرائيل" الاجرامي في المحاكم الدولية
5	3. "شؤون اللاجئين" و"جايا" تصادقان على مشاريع تحسين مخيمات عابدة وعسكر الجديد ودير عمار
6	4. منصور: استئناف الاتصالات بشأن قبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة
المقاومة:	
6	5. أبو مرزوق: قرار المشاركة في المواجهات مع "إسرائيل" أو عدمها قرار يخص المقاومين
7	6. أبو مرزوق: لا نضع فيتو على أي اتصالات أو علاقة مع الكيانات السياسية إلا الكيان الصهيوني
8	7. فصائل المقاومة تدعو لتصعيد العمليات ضد الاحتلال وتؤكد دعمها للأسرى
9	8. مرداوي: المقاومة بالضفة تعمل تحت غطاء وحاضنة شعبية
9	9. القوى تطالب "وينسلاند" بالتراجع عن تصريحاته بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي بإنهاء الحصار
9	10. محكمة إسرائيلية تُمدد اعتقال السعودي القيادي بحركة الجهاد ستة أيام
الكيان الإسرائيلي:	
10	11. غانتس يُهدد: سمنع تعاضم قوة حماس وكل انتهاك سيؤدي لدفع الثمن
10	12. سعي إسرائيلي لتسوية أزمة "الوكالة اليهودية" مع موسكو
11	13. تقليل إسرائيلي من أهمية كشف نفق حماس على حدود غزة
12	14. انقسام وخلافات في اليمين الإسرائيلي المتطرف... وليبرمان واثق من فوز معسكره
13	15. جنرال يكشف عن ألاف حوادث "نيران صديقة" في الجيش الإسرائيلي
15	16. "إسرائيل" تعترف بأن نصف قتلى الهجوم على غزة مدنيون
16	17. شركة إسرائيلية تبيع تقنيات تجسس للنظام المستبد في أوغندا
16	18. مسؤول إسرائيلي سابق يدعو لتعزيز الدعاية الصهيونية بقناة "جزيرة" إسرائيلية تنطق بالعربية
17	19. الاحتلال يجري تدريبات طارئة في مستوطنات شرقي القدس
الأرض، الشعب:	
17	20. بكيرات: 3 مسارات إسرائيلية لتهويد الأقصى
18	21. الاحتلال يُصادق على خطتين استيطانيتين في القدس
18	22. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 375 فلسطينياً خلال تموز/ يوليو
18	23. تمديد العزل الانفرادي للأسير أحمد مناصرة لستة أشهر

19	24. الاحتلال يهدم قاعة الأفراح الوحيدة في العيسوية ويعتقل ثلاثة شبان
19	25. "خط التماس" .. فيلم قصير يجسد حكاية "النكبة"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	26. يديعوت أحرونوت: الطائرات الإسرائيلية تحط بتركيا والسفيران يعودان قريباً
	<u>دولي:</u>
21	27. المستشار الألماني يرفض اتهام عباس لـ"إسرائيل" بارتكاب هولوكوست بحق الفلسطينيين
21	28. تبرع أوروبي لـ"الأونروا" بـ97 مليون يورو
22	29. رايتس ووتش" تدعو للإفراج الفوري عن الأسير الحموري
	<u>تقارير:</u>
22	30. "المعركة بين حربين" ضد قطاع غزة
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	31. المقاومة الفلسطينية واستراتيجية مراكمة القوة... ماجد الزبدة
26	32. وقف العدوان الإسرائيلي واستئناف غيره... نزار السهلي
28	33. مرة أخرى، هل إسرائيل "جيش له دولة"؟... أنطوان شلحت
	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. عباس يحذر من ضياع فرصة تحقيق حل الدولتين ويتهم "إسرائيل" بارتكاب "50 مجزرة"

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/16، من برلين: شاد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء، بمواقف ألمانيا الداعمة لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، وفق حل الدولتين المستند لقرارات الشرعية الدولية. كما ثمن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع المستشار الألماني أولاف شولتس، في العاصمة الألمانية برلين، مواصلة دعم ألمانيا لشعبنا الفلسطيني لبناء قدراته، وبناء مؤسساته الوطنية، ودعم وكالة "الأونروا"، مؤكدا أهمية استمرار عمل اللجنة الوزارية المشتركة بين الجانبين. كما أكد عباس الدور المحوري الذي تقوم به ألمانيا في منطقتنا والعالم، وكذلك في إطار الاتحاد الأوروبي واجتماعات صيغة "ميونخ"، التي تضم: ألمانيا، وفرنسا، ومصر، والأردن، لدفع جهود السلام في المنطقة للأمام، واستعداده للعمل معهم ومع جميع الشركاء ذوي العلاقة، من أجل تحقيق هذا الهدف. وتطرق إلى أن المساعي الفلسطينية المبذولة لحماية حل الدولتين من الانهيار، تمهيدا للذهاب إلى أفق سياسي، ينهي الاحتلال لأرض دولة فلسطين على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، منوها إلى أن ذلك يتطلب وقف الأعمال الأحادية الجانب المخالفة للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة والتوقف عن الاستيطان الإسرائيلي، وعنف مستوطنيه، وجرائم القتل، وهدم المنازل والمنشآت في أرضنا الفلسطينية المحتلة، ووقف الاعتداءات على أهلنا في مدينة القدس الشرقية ومقدساتنا المسيحية والإسلامية. كما شدد على التمسك بالمقاومة الشعبية السلمية، ورفض العنف والإرهاب في أي مكان بالعالم.

وكان عباس طلب من المستشار الألماني، الاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم حصولها على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. والتقى عباس بشولتس في العاصمة الألمانية برلين، التي وصلها في زيارة رسمية استهدفت بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع السياسي والميداني في الأراضي الفلسطينية، ومستقبل العملية السياسية.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2022/8/16، من برلين، دبا: في معرض رده على أسئلة الصحفيين، اتهم عباس إسرائيل بارتكاب "محرقة/هولوكوست" بحق مواطني بلاده. وخلال المؤتمر الصحفي مع المستشار الألماني شولتس، قال عباس: "إسرائيل ارتكبت منذ عام 1947 حتى اليوم 50 مجزرة في 50 موقعا فلسطينيا" وأردف "50 مجزرة 50 هولوكوست". كان صحفي سأل عباس حول ما إذا كان سيعتذر لإسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للهجوم الفلسطيني على البعثة الرياضية الإسرائيلية في أولمبياد ميونخ 1972، رد عباس قائلا إن هناك يوميا قتلى يسقطهم الجيش الإسرائيلي

” نعم، إذا أردنا مواصلة النباش في الماضي“، ولم يتطرق عباس في إجابته إلى الهجوم على البعثة الألمبية الإسرائيلية.

## ٢. اشتية: مجزة الأطفال في جباليا تضاف إلى سجل "إسرائيل" الاجرامي في المحاكم الدولية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء، إن المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال خلال العدوان الأخير على أهلنا في قطاع غزة، والتي ذهب ضحيتها أكثر من 49 شهيدا بينهم 17 طفلا و4 نساء و360 جريحا، تضاف إلى سجل إسرائيل الإجرامي في المحاكم الدولية.

وقال رئيس الوزراء "إن اعتراف الاحتلال بارتكاب مجزة مقبرة جباليا يؤكد ما كان يقينا منذ اللحظة الأولى لارتكابها، كما أنها تضع المحاكم والمؤسسات الحقوقية الدولية أمام اختبار المصادقية والجدية في التعامل مع هذه الجريمة بعيدا عن ازدواجية المعايير، وندعوها للتحقيق فوراً في هذه الجريمة، وجميع الجرائم المرتكبة ضد أبناء شعبنا، بذات السرعة والجدية التي تتعامل فيها في أماكن أخرى من العالم. وقال رئيس الوزراء: إن عدم قيام المؤسسات الدولية والقانونية والحقوقية بإجراءات العدالة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب يعني أن جرائم أخرى سترتكب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/16

## ٣. "شؤون اللاجئين" و"جاكا" تصادقان على مشاريع تحسين مخيمات عايدة وعسكر الجديد ودير عمار

رام الله: أقرت اللجنة التوجيهية المشتركة المختصة بمشروع المنحة اليابانية لدعم مشاريع البنية التحتية في مخيمات الضفة الغربية يوم الثلاثاء، التعديلات على مشاريع المنحة اليابانية، وصادقت على تحقيق المؤشرات المتعلقة بها وفق الشروط والخطط المعتمدة.. ولفت أبو هولي إلى أن الدائرة تبذل كل جهد ممكن للتعاون مع الشركاء، خاصة "الأونروا"، والجانب الياباني والألماني لدعم المخيمات بما لا يتعارض مع مشاريع "الأونروا"، ولا تقع تحت مسؤولياتها حسب التفويض الممنوح لها بالقرار 302، مؤكدا ضرورة أن تمتد مشاريع "جاكا" بشكل عام ومشروع تحسين المخيمات إلى قطاع غزة وإلى مخيمات الشتات في لبنان وسوريا. وعلى صعيد آخر، صادق أعضاء اللجنة التنسيقية المشتركة في اجتماع منفصل عقد اليوم بمقر دائرة شؤون اللاجئين، على مخيمات الخطوة الثانية من المرحلة الثانية لمشروع تحسين المخيمات، التي شملت مخيمات: عايدة وعسكر الجديد، ودير عمار، وآلية اختيارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/16

#### ٤. منصور: استئناف الاتصالات بشأن قبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة

رام الله: أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، استئناف الاتصالات والجهود المبذولة بشكل مكثف مع الكتل والأعضاء في مجلس الأمن الدولي، بما يتعلق بحق دولة فلسطين بالحصول على عضويتها الكاملة «لحماية مبدأ حل الدولتين وقطع الطريق أمام إسرائيل التي تحاول تدميره بشكل كامل». وقال منصور في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، الثلاثاء، إن اجتماعاً سيعقد، الأربعاء، مع كتلة عدم الانحياز في مجلس الأمن للاستمرار بالنقاش بشأن مبادرة قبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. وأشار منصور إلى جلسة لمجلس الأمن ستعقد في 26 من الشهر الجاري برئاسة الصين، سيتم خلالها نقاش تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، مبيناً أن فلسطين تقوم بالتحضير أيضاً للمشاركة بأعمال ونشاطات مؤتمر المراجعة المتعلق بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل والنووية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/17

#### ٥. أبو مرزوق : قرار المشاركة في المواجهات مع "إسرائيل" أو عدمها قرار يخص المقاومين

نكر موقع بي بي سي، 2022/8/12، قال الدكتور موسى أبو مرزوق رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس وعضو المكتب السياسي للحركة إن قرار المشاركة في المواجهات مع إسرائيل يعود للمقاومين في الميدان وإن قرار الحرب والسلام لا يخضع لحسابات الجمهور" حسب تعبيره. ورفض أبو مرزوق تأكيد أو نفي مشاركة حركة حماس في المواجهات التي وقعت مؤخراً في غزة بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي، مشدداً في ذات الوقت على أن قرار إطلاق الصواريخ يعود للمقاومين" ولا يستطيع أحد أن يقول إن فلاناً أطلق أو لم يُطلق الصواريخ" حسب قوله.

وأوضح رئيس مكتب العلاقات الدولية في حماس أن المواجهات الأخيرة في غزة جاءت مباغتة في ظل حديث عن تهدئة مع إسرائيل الأمر الذي مكّنها من استهداف تيسير الجعبري القائد في الجهاد الإسلامي

وفيما يتعلق بالأسير الفلسطيني خليل عواودة والقيادي في حركة الجهاد بسام السعدي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، قال أبو مرزوق إنهم كانوا يتوقعون عدم استجابة إسرائيل لمساعي الإفراج عنهما وأن الصيغة التي كُتبت بها اتفاق الهدنة من قبل الوسيط المصري وهي "العمل على الإفراج عنهما" توفر له مخرجاً إذا لم تستجب إسرائيل لمساعيه.

فما ردّ عضو المكتب السياسي لحركة حماس على ما تردد عن نجاح إسرائيل في تحييد حركة حماس في المواجهة الأخيرة بين الجهاد وإسرائيل؟ وما تداعيات موقف حماس على مستقبل غرفة

العمليات المشتركة للفصائل الفلسطينية؟ وكيف يرى استهداف إسرائيل لقادة الجهاد الإسلامي دون استهداف قادة حماس؟ وكيف ينظر إلى الدور الإيراني في المواجهة الأخيرة التي شهدتها قطاع غزة؟ هذه التساؤلات وغيرها تجدون الإجابة عليها في برنامج بلا قيود لهذا الأسبوع. يبث البرنامج يوم الأحد [2022/8/14] في الساعة الخامسة والنصف مساء بتوقيت غرينتش.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2022/8/16، قال عضو موسى أبو مرزوق، ان "قرار الحرب والسلام لا يخضع لحسابات الجمهور، وكل من ينتقد هذا القرار له حسابات أخرى، حيث أن هذا القرار متعلق بالاستعدادات التي يجب ان تكون عليها المقاومة، وإن هذا الخيار الذي واجهه الشعب الفلسطيني في العدوان الأخير لم يكن خياراً لأي من قوى المقاومة".

وأضاف أبو مرزوق في مقابلة مع برنامج "بلا قيود" عبر قناة "بي بي سي" قرار عدم المشاركة في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة هو قرار يخص المقاومة الفلسطينية "وأوضح أبو مرزوق "لا أعتقد أنه يمكن تحديد هوية كل صاروخ تم إطلاقه أو من أطلقه، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير في قطاع غزة.

وأضاف: "هذا العدوان كان على الشعب الفلسطيني ولكن اختار العدو ان يستهدف فصيلاً لأهداف عنده لكن هذا لا يعني ان المقاومة لم تشارك أو لم تتعاون او اختارت طريقاً آخرًا، لا أحد يستهين بالجمهور خاصةً ولو كان هو حاضن المقاومة والمشاركة من عدمها ليست متعلقة برغبات الجمهور ولكن بحسابات أخرى متعلقة بالمعركة ذاتها".

وأكمل أبو مرزوق: "هذا العدوان الإسرائيلي مبيت ومرتب سابقاً وليس له علاقة بالأسباب أخرى، ولو لاحظ الجميع كل الإجراءات والمقدمات التي قام بها العدو من أجل العدوان، بتفريغ المستوطنات ووقف حركة المرور والقطارات ولجوء السكان للملاجئ مبكراً، فهذا كله كان مقدمة لعملية الاغتيال التي جرت للقيادي تيسير الجعبري وبالتالي بداية الحرب".

## ٦. أبو مرزوق: لا نضع فيتو على أي اتصالات أو علاقة مع الكيانات السياسية إلا الكيان الصهيوني

غزة-أحمد صقر: ترددت مؤخراً بعض الأخبار عن وجود اتصالات "غير معلنة" بين الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جو بايدن، وبين حركة "حماس". وللوقوف على حقيقة تلك الاتصالات بين حماس والإدارة الأمريكية الحالية، تواصلت "عربي21" مع الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في الخارج، ومسؤول ملف العلاقات الدولية، الذي أكد أنه "جرى العديد من الاتصالات مع شخصيات أمريكية مقربة من صنّاع القرار أو كانوا في مواقع رسمية، بعد أن يأخذوا إذنًا من الجهات الرسمية قبل لقاء الحركة". ولفت في تصريح خاص لـ"عربي21" إلى أن

قيادة "حماس" وصلتها "عدة طلبات أمريكية لعقد لقاءات رسمية مع الحركة، وآخرها من جاريد كوشنير، عبر أكثر من وسيط، ورفضنا اللقاء لأننا لا نريد كسر الموقف الفلسطيني الموحد الرفض للإدارة الأمريكية آنذاك، ولأننا نعلم أنه يعمل على مشروع تصفية للقضية الفلسطينية، وذلك لحملهم مشروع إقامة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة". ونبه أبو مرزوق أن "حماس تتعرض لملاحقة مستمرة من الولايات المتحدة"، كاشفاً أن "السفارات الأمريكية في البلدان، تعمل على متابعة أنشطة الحركة، وملاحقتها، وتُرهب الدول والمنظمات والأفراد من العمل مع الحركة أو مساعدتها".

ونكر أبو مرزوق أن "سياسة الحركة هي الانفتاح على الجميع، ونعمل وفق الممكن في العمل السياسي، ولا نضع فيتو على أي اتصالات أو علاقة مع الكيانات السياسية إلا الكيان الصهيوني".

وأفاد أبو مرزوق أن "حماس، هي من قامت بالاتصال الأول مع الولايات المتحدة الأمريكية عام 1993 في السفارة الأمريكية بعمان، لأجل الضغط على الاحتلال لإنهاء أزمة مبعدي مرج الزهور، ثم وضعتنا لاحقاً على قوائم الإرهاب، فانعدمت الاتصالات السياسية". وفي نهاية حديثه لـ "عربي21"، بين مسؤول ملف العلاقات الدولية في "حماس"، أن "العلاقة مع الأمريكان في كل الأحوال، هي السياق السياسي في وقته ولا يوجد فيتو في مبدأ العلاقة".

موقع عربي21، 2022/8/16

#### ٧. فصائل المقاومة تدعو لتصعيد العمليات ضد الاحتلال وتؤكد دعمها للأسرى

دعت فصائل المقاومة الفلسطينية، إلى تصعيد العمليات البطولية التي تستهدف جنود الاحتلال والمستوطنين في القدس والضفة والداخل المحتل حتى كس الاحتلال عن ترابنا المقدس جميعه. جاء ذلك في بيان لفصائل المقاومة، عقب اجتماعها الدوري الثلاثاء في مدينة غزة. وتوجّهت الفصائل بالتحية لأرواح شهداء شعبنا وللمقاومة الباسلة في غزة والضفة التي ردت العدوان على شعبنا، ولقنت العدو درساً مهماً في ترابط ساحات المقاومة من خلال تكاملها في الميدان.. وأشارت إلى أن المقاومة في الميدان أثبتت أنها موحدة في كل الساحات، وأكدت أنها قادرة بكل حكمة وقوة واقتدار على إفشال المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى شق صف مقاومتنا وشعبنا. وأكدت الفصائل وقوفها خلف أسرانا الأبطال المضربين عن الطعام. وشددت على أن قضية الأسرى هي ثابت أصيل من ثوابت شعبنا ومقاومتنا؛ "لذا فنحن ندعمهم، ونساندهم، ونشد على أيديهم بكل ما أوتينا من قوة، فهذا واجبنا الشرعي والوطني والأخلاقي"، وفق البيان.

فلسطين أون لاين، 2022/8/16

#### ٨. مرداوي: المقاومة بالضفة تعمل تحت غطاء وحاضنة شعبية

نابلس: أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، أن المقاومة الفلسطينية باتت تعمل تحت غطاء وحاضنة شعبية، ما يعزز وجودها في مدن الضفة الغربية. ونقلت "حرية نيوز" عن مرداوي قوله، إن المقاومين في جنين وطولكرم ونابلس بدأوا بالتحول من الحالة العلنية المكشوفة إلى الحالة المغطاة بحاضنة شعبية تدعمها بشكل كبير، لإيقاع الأذى بالمستوطنين وجنود الاحتلال. ولفت إلى أن المقاومة تواجه الاستيطان المنتشر على تلال وطرق الضفة الغربية، وهذا يقلق جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يوزع نفسه على الجبهتين الشمالية والجنوبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/16

#### ٩. القوى تطالب "وينسلاند" بالتراجع عن تصريحاته بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي بإنهاء الحصار

طالبت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، الثلاثاء، المبعوث الأممي تور وينسلاند، بالتراجع عن تصريحاته الأخيرة خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، وعدم استخدامها من جديد لضمان استمرار دور الأمم المتحدة ضمن ميثاقها الذي يرفض الاحتلال والعدوان بكافة أشكاله. وقالت اللجنة في بيان عقب اجتماعها يوم الثلاثاء بمدينة غزة، إن التصريحات الواردة في الإحاطة التي قدمها المبعوث الأممي إلى مجلس الأمن؛ والتي ساوت بين الاحتلال الجراد وبين الشعب الفلسطيني الضحية، واستخدام كلمات وعبارات تعتبر اصطفاً إلى جانب الاحتلال. وطالبت وفد سفراء الاتحاد الأوروبي الذي زار غزة اليوم وجميع الدول الأوروبية بتحمل مسؤوليتها في إنهاء العدوان والحصار وتوفير حياة كريمة لشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة. وأكدت اللجنة أهمية استمرار الدور المصري في وقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا واستمرار الجهد من أجل الإفراج عن الأسرى بسام السعدي وخليل العوادة والشيخ يوسف الباز.

فلسطين أون لاين، 2022/8/16

#### ١٠. محكمة إسرائيلية تُمدد اعتقال السعدي القيادي بحركة الجهاد ستة أيام

رام الله- الأناضول: مدّدت محكمة إسرائيلية، الثلاثاء، اعتقال القيادي في حركة "الجهاد"، بسام السعدي ستة أيام. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان مقتضب، إن "محكمة عوفر العسكرية (غربي رام الله) مدّدت اعتقال السعدي ستة أيام إضافية. وأشار البيان إلى أن التمديد جاء بحجة "استكمال التحقيق".

القدس العربي، لندن، 2022/8/16

## ١١. غانتس يُهدد: سنمنع تعاضم قوة حماس وكل انتهاك سيؤدي لدفع الثمن

القدس- متابعات: قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إن "إسرائيل ستواصل العمل للحفاظ على استقرارها وستحبط كل محاولة لانتهاك سيادتها".

وفي تصريح بعد زيارته مقر جهاز الأمن العام "الشاباك"، حيث تم استعراض أنشطة الوحدات والأجهزة المختلفة، قال غانتس: "أجريت تقييماً للأوضاع في مقر جهاز الأمن العام مع رئيس الجهاز رونين بار، واجتمعت مع مديرين ومديرات شاركوا بالعمليات، وكشفوا لي عن قدرات مذهلة بالاستخبارات، السايبر والتكنولوجيا. سنواصل تعزيز سيادة إسرائيل ضد المنظمات الإرهابية وسنواصل سوية تعزيز قوة كافة الأجهزة الأمنية".

وأشار إلى "أننا قمنا بتلخيص كافة الأنشطة المشتركة في عملية الفجر الصادق، والتي كشفت عن قدرات استخباراتية للشاباك والاستخبارات العسكرية، إنها مفتاح النجاح العملياتي المركز مع تقليل الضرر الذي يلحق الغير متورطين"، مضيفاً: "تعمل القوات الإسرائيلية سوية مع قوات الجيش والشاباك، من بين الأمور الأخرى، أمام حماس في غزة، في المقابل للأنشطة والفعالية لتعزيز القوة المعتدلة التي تتبع من منطلق فهم عميق للواقع".

وقال: "القذائف التي تنتجها حماس والانفاق التي تحفرها- تلحق الضرر بسكان غزة وتعطل التطوير الاقتصادي"، مؤكداً ان "محاولات تعاضم قوة حماس يتم إحباطها كل الوقت، ورأينا ذلك من خلال الكشف عن النفق الأخير أمس. إسرائيل ستواصل العمل للحفاظ على الاستقرار، وستواصل مطالبة حماس بالمسؤولية عن المنطقة. كل انتهاك.. سيؤدي إلى دفع الثمن".

رأي اليوم، 2022/8/16

## ١٢. سعي إسرائيلي لتسوية أزمة "الوكالة اليهودية" مع موسكو

كشف موقع "والا" العبري أن الكيان الإسرائيلي قدّم مقترحاً لموسكو في الأيام الأخيرة، في محاولة للتوصل إلى اتفاق بعيداً من قرار المحكمة بشأن إنهاء نشاط «الوكالة اليهودية» في روسيا. وأفاد اثنان من كبار المسؤولين المطلعين، موقع «والا»، بأن مقترح تل أبيب يهدف إلى «إنهاء الأزمة»، التي لم يستطع الوفد الإسرائيلي خلال زيارته إلى موسكو، بداية الشهر، حلّها.

وكان وُصِف الاجتماع، الذي عقده الوفد الإسرائيلي مع المسؤولين الروس من وزارتي العدل والخارجية، بأنه «تقني للغاية» إذ «ناقش الآثار القانونية لقوانين الخصوصية الروسية»، بحسب مصادر دبلوماسية مطلعة أفادت صحيفة «جيزوراليم بوست».

وفي إطار جهود كيان العدو لإلغاء القرار أيضاً، هاتف رئيس كيان العدو، إسحاق هرتسوغ، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الثلاثاء الماضي.

وبحسب ما كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، اشترط بوتين على هرتسوغ، خلال الاتصال، تنفيذ وعد رئيس الحكومة الأسبق، بنيامين نتنياهو، بنقل ملكية عقارات موجودة في القدس إلى ملكية روسية، من أجل أزمة «الوكالة اليهودية» وعودتها للعمل في أراضيها.

الأخبار، بيروت، 2022/8/17

### ١٣. تقليل إسرائيلي من أهمية كشف نفق حماس على حدود غزة

رغم الإعلان الإسرائيلي عن اكتشاف نفق هجومي جديد لحركة حماس على حدود قطاع غزة، لكن أوساطاً عسكرية إسرائيلية قللت من أهمية هذا الخبر، على اعتبار أن الحركة تواصل حفر وترميم الأنفاق التي تعرضت للهجوم في العدوان الأخير، وتواصل الاستثمار فيها.

وقد سبق لجيش الاحتلال أن زعم بأنه أحبط نفقا من فرعين لحركة حماس، تم حفره من شمال قطاع غزة باتجاه الأراضي المحتلة عام 48، بعد جمع معلومات استخباراتية عن ترميم النفق الذي تمت مهاجمته للمرة الأولى في حرب غزة الأخيرة 2021.

تال ليف- رام المعلق العسكري لصحيفة معاريف، أكد أن قيام الجيش بتدمير أنفاق حماس، ومهاجمتها من الجو، ليس نهاية القصة في غزة بخصوص الأنفاق، ورغم عدم عبور أي نفق حتى الآن باتجاه مستوطنات غلاف غزة، لكن حماس تواصل حفر وترميم الأنفاق التي تعرضت للهجوم في حروب سابقة، وما تحاول الحركة القيام به هو الوصول إلى الحاجز الإسمتي الجديد الذي أقامته إسرائيل بعد اجتياز السياج القديم.

وأضاف في مقابلة ترجمتها "عربي21" أن "أنفاق حماس حتى الآن لم تصل الجدار الفاصل الموجود داخل الحدود الإسرائيلية، لكن الانتقال إليه عبر ذات الأنفاق المرممة ربما يتم من فروع أخرى لم يتم تحديدها بعد، صحيح أن الأنفاق تقصف من الجو، لكن تدميرها جزئي، وحماس تواصل محاولة حفر الأنفاق بعمليات سرية تحت الأرض، فيما تسعى إسرائيل من جهتها لنشر المواد السامة هناك،

لأنها تخلق بجانب الظروف الموجودة تحت الأرض بيئة شديدة السمية تجعل من الصعب لسنوات العودة إلى تلك المناطق".

موقع عربي 21، 2022/8/16

#### ١٤ . انقسام وخلافات في اليمين الإسرائيلي المتطرف... وليبرمان واثق من فوز معسكره

في أعقاب إعلان رئيس حزب «عوتسما يهوديت»، اليميني المتطرف، إيتمار بن غفير، خوض الانتخابات ضمن قائمة مستقلة منفصلة عن حزب «الصهيونية الدينية» برئاسة عضو الكنيست، بتسلئيل سموتريتش، نتيجة للخلافات بينهما حول توزيع المقاعد في المواقع الأولى من القائمة الانتخابية، وانفجار خلاف بين نائب الوزير متان كهانا ووزيرة الداخلية إبيلت شاكيد، أطلق وزير المالية أفيغدور ليبرمان حملته الانتخابية، وأعلن أنه واثق من انتصار معسكر التغيير الذي يشارك فيه بقيادة يائير لبيد.

وقال ليبرمان إن معركة الانتخابات طويلة ومن الآن حتى موعدها في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، سيكتشف الجمهور أن هذه حكومة ذات رؤية ملائمة لرغبات الناس ومصالحها، وسيتعرفون على إنجازاتها بالتفصيل، وهي إنجازات لم تحققها حكومة واحدة خلال سنة منذ العام 1996، وعندها سوف يعيدون انتخابها. وعلق ليبرمان، في حديث إذاعي (الثلاثاء) على نتائج استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن حزبه «يسرائيل بيتينو» سيهبط من 7 إلى 5 مقاعد، فقال: «لا يوجد استطلاع رأي كان منصفاً لحزبنا منذ تأسيسه. عندما توقعوا لنا السقوط حصلنا على 7 مقاعد. وعندما توقعوا لنا 10 مقاعد، حصلنا على 15. وعندما يتوقعون لنا 5 سنحصل على 8 مقاعد. وسندب كل قوتنا حتى نستمر في الحكم، ولا نرى بنيامين نتنياهو مرة أخرى رئيس حكومة».

وكانت مصادر قد كشفت أن عدداً من الشخصيات البارزة في اليمين المتطرف ترفض إبيلت شاكيد، التي ورثت حزب نفتالي بنيت. ومن بين هؤلاء متان كهانا، التي طلب منها الالتزام بالألا تشارك في حكومة يمين ضيقة برئاسة نتنياهو، فرفضت. لذلك تركها وانضم إلى حكومة «وحدة وطنية» برئاسة بيني غانتس.

ولم يكن هذا الانشقاق الوحيد في اليمين، فقد أعلن بن غفير، في مؤتمر صحفي، مساء الاثنين، انسحابه من التحالف مع سموتريتش، واتهمه بأنه يتصرف بغطرسة، ويصر على أن يحصل على 6 من المقاعد الثمانية الأولى في القائمة الانتخابية المشتركة لهما. وأكد بن غفير أن حزب «عوتسما

يهوديت» (قوة يهودية) عازم على «خوض الانتخابات بشكل مستقل»، وقال إن «عضو الكنيست، سموتريتش، رفض في البداية التفاوض (لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة بين الحزبين) ثم وافق، ولكن ظاهرياً فقط».

وقالت مصادر مقربة منه إن الخلاف الأساسي نشب بينهما على المقعد السابع في اللائحة. فهو يريد منحه لشخصية متطرفة تقود المعركة العنصرية ضد المواطنين العرب في النقب، بدعوى أنهم «ينهبون أراضي الدولة»، وسموتريتش يريد منحه لشخصية أخرى معروفة بعداها لمؤسسة النيابة والقضاء. وقال بن غفير إن سموتريتش يطالب بـ6 مقاعد في المراكز الثمانية الأولى في قائمة انتخابية مشتركة، مع أن الاستطلاعات تشير إلى أن حزبه هو الأقوى في الشارع اليميني وفي المستوطنات.

وأضاف بن غفير: «لقد تنازلت عن المركز الأول، وتنازلت عن المحاصصة المتساوية (في توزيع المقاعد الأولى على قائمة انتخابية للحزبين) ولم يكن ذلك كافياً بالنسبة لسموتريتش. لسوء الحظ، لا يريد سموتريتش أن نخوض الانتخابات معاً». ومع ذلك، فقد استدرك بن غفير بالقول إنه «لم يعلق الباب بعد»، في مؤشر على أن مؤتمره الصحافي يأتي للضغط على سموتريتش وتحسين موقفه في المفاوضات.

وفي تعليقه على تصريحات بن غفير، قال سموتريتش، في بيان مصور سجله مسبقاً: «لقد خُضنا الانتخابات الأخيرة سوياً وحققنا نجاحاً هائلاً. لقد جمعنا قوانا معاً، كتلة واحدة وموحدة في الصهيونية الدينية. أمامنا شهر آخر حتى إغلاق القوائم، عُد إلى غرفة المفاوضات، سنتحدث عن كل شيء، سنناقش كل شيء، وسنتوصل إلى اتفاقيات حول أفضل السبل لخوض الانتخابات معاً من أجل تعزيز قوة الصهيونية الدينية وتحقيق النصر للمعسكر القومي».

وعلى إثر هذا الخلاف، هرع نتنياهو للتدخل، وأرسل رجاله إلى بن غفير وطالبوه بـ«الإبقاء على الباب موارباً ليتيح التوصل إلى اتفاق مع سموتريتش». ويرى نتنياهو أن توحيد حزبي سموتريتش وبن غفير، هو الضمان للحفاظ على معسكره كبيراً وفرصه قوية للعودة إلى الحكم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/17

## ١٥. جنرال يكشف عن ألوف حوادث "تيران صديقة" في الجيش الإسرائيلي

شهدت مدينة طولكرم فجر أمس (الثلاثاء)، مسلسل أحداث درامية في أعقاب اجتياح قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي بحثاً عن فلسطيني قتل جندياً إسرائيلياً، وتبين لاحقاً أن الجندي قُتل من نيران صديقة. وتحول الحدث إلى فضيحة داخلية، حول سلوك الضباط وسهولة الضغط على الزناد عندما تحوم الشبهات حول إنسان فلسطيني.

وقعت الحادثة منتصف ليلة الاثنين - من فجر الثلاثاء، عندما كانت قوة عسكرية احتلالية ترابط على مقربة من مدينة طولكرم، بمحاذاة الجدار العازل بين إسرائيل وقرية شويكة، شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقد أطلقت رصاصات، فأصابت الجندي نتان فيتوسي، وهو مهاجر جديد من فرنسا، وأدت إلى مقتله. وعلى الفور أصدر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بياناً عاجلاً أعلن فيه عن «عملية إرهابية فلسطينية»، وأن منفذ أو منفذي العملية هربوا إلى داخل أحياء مدينة طولكرم. وأكد أن قوات كبيرة من الجيش حضرت إلى المكان لملاحقة الإرهابيين، وأن طائرة مروحية وعدة طائرات مسيرة تراقب من الجو وتضيء المنطقة. وكالمعتاد، تعرض الكثير من الفلسطينيين للتكيد والتحقيق والتفتيش.

وبعد ساعتين من الهجوم الدرامي على المدينة الفلسطينية، توقف كل شيء فجأة، إذ أظهرت التحقيقات الأولية أن الجندي قُتل برصاص زميله في نقطة الحراسة قرب الجدار. وبيّنت التحقيقات أن أحد الجنديين غادر الموقع لوقت قصير، لأداء الصلاة، ولدى عودته أطلق زميله النار عليه بـ«الخطأ» لأنه اعتقد أنه «إرهابي فلسطيني». وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه «يتضح من التحقيق الأولي أن الحديث ليس عن عملية إطلاق نار»، مشيراً إلى أن «ظروف إطلاق النار لا تزال قيد الفحص».

وقال الجندي الذي أطلق النار على زميله، في التحقيق الأولي للشرطة العسكرية، إن الأخير «ذهب للصلاة لمدة 15 دقيقة. وسمعت ضجة ورأيت شخصاً يقترب بشكل مريب على بُعد 20 متراً. وأطلقت طلقة تحذيرية في الهواء ثم نفذت عملية اعتقال وفق التعليمات»، لكن الناطق العسكري الإسرائيلي قال إنه «تم العثور على رصاصتين في جسد الجندي القتيل، وأنه سيُجرى مزيد من التحقيقات». وأكد أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، سيشرف بنفسه على التحقيقات. لكن المحقق العسكري العقيد موشيه جبغات، عدّ الحديث عن تحقيقات أمراً بائساً يُستخدم للتضليل. وقال في حديث إذاعي: «لا توجد حاجة للتحقيق فالمسألة واضحة. لدينا منظومة

قوانين وتصرفات غير سليمة. يوجد جنود مهملون وضباط لا يسألون عن جنودهم، وطريقة إطلاق رصاص خاطئة تستخفّ بحياة البشر.

فالجندي الذي أطلق الرصاص لم يستخدم حقاً تعليمات إطلاق الرصاص ولأنه حسب فلسطينياً أطلق الرصاص بلا تفكير. والجندي الذي ترك موقعه في الحراسة لكي يصلّي، خالف التعليمات. فأى صلاة هذه التي يؤديها جندي في موقع حراسة؟ والجندي الذي بقي في الموقع إلى جانبه. كيف ولماذا أُصيب بالهلع وهو يعرف أن رفيقه ذهب للصلاة وسيعود بعد دقائق؟ ثم أين هم الضباط القادة من كل هذا؟ لو كان هناك حضور للضباط، لما وقعت هذه المصيبة».

ودعا جبهات إلى الإطاحة بعدد من القادة حتى يتعلموا الدرس، وقال: «عليكم أن تعلموا أن آلاف الحوادث وقعت في الجيش الإسرائيلي تدل على الانفلات، منذ قيام الدولة قبل 74 عاماً. فإذا لم تعالج هذه الظواهر جذرياً ستكون العواقب وخيمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/17

## ١٦. "إسرائيل" تعترف بأن نصف قتلى الهجوم على غزة مدنيون

اعترفت مصادر أمنية إسرائيلية بأن نصف عدد القتلى الفلسطينيين في هجومها على غزة قبل نحو أسبوعين كانوا من المدنيين، وأن 5 منهم كانوا من الأطفال؛ 4 منهم من عائلة واحدة، سقطوا شهداء وهم موجودون في مقبرة بمنطقة جباليا.

وجاء في تقرير لـ«مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب»، على اسم اللواء مئير عميت، في «مركز تراث الاستخبارات» في تل أبيب، أن 38 فلسطينياً قتلوا جراء القصف الإسرائيلي، و11 فلسطينياً قتلوا جراء قصف فاشل قامت به قوات «حركة الجهاد الإسلامي» باتجاه إسرائيل، لكن القذائف سقطت داخل القطاع. ونشر «المركز» أسماء الشهداء وانتماءاتهم التنظيمية على النحو التالي:

القصف الإسرائيلي: 20 مسلحاً؛ بينهم 4 من «حماس» واثنان من «فتح» والباقيون من «الجهاد». والمدنيون يضمون 5 نساء و11 طفلاً. وهناك 5 أطفال قتلوا جراء غارة إسرائيلية على مقبرة الفلوجة في مخيم جباليا للاجئين؛ 4 منهم أبناء عائلة واحدة.

وجاء في تقرير مركز الاستخبارات الإسرائيلي أن هناك 11 فلسطينياً؛ 7 مدنيين، و3 من عناصر حركة «فتح»، وواحد من «حماس»، قتلوا نتيجة عمليات الإطلاق الفاشلة لـ«الجهاد».

وجميعهم أصيبوا جراء الحادث نفسه الذي تم خلاله قصف فاشل على مخيم جباليا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/17

### ١٧. شركة إسرائيلية تتبع تقنيات تجسس للنظام المستبد في أوغندا

باعت شركة السايبر الإسرائيلي "سيلبريت" (Cellebrite)، تقنية لاختراق الهواتف المحمولة للشرطة الأوغندية، وذلك على الرغم من التقارير العديدة الواردة من كمبالا حول انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان يرتكبها النظام المستبد في هذا البلد.

والمنتج الرئيسي للشركة الإسرائيلية هو تقنية UFED، والتي تسمح لوكالات إنفاذ القانون باختراق الهواتف المحمولة المحمية بكلمة مرور، ونسخ جميع المعلومات التي تحويها الهواتف المستهدفة. ولم تنكر الشركة الإسرائيلية المتخصصة في الاستخبارات الرقمية وتقدم نفسها على أنها مختصة بتطوير أدوات رقمية تساعد في التحقيقات الجنائية، عملية البيع للنظام القمعي في أوغندا، غير أنها تزعم أنها حريصة على الاستخدام "القانوني والأخلاقي" لمنتجاتها.

عرب 48، 2022/8/16

### ١٨. مسؤول إسرائيلي سابق يدعو لتعزيز الدعاية الصهيونية بقناة "جزيرة" إسرائيلية تنطق بالعربية

دعا سفير حكومة الاحتلال الأسبق في مصر يتسحاق لفانون إلى تعزيز الدعاية الصهيونية، خاصة أوقات الحروب، من خلال تأسيس قناة "الجزيرة" الإسرائيلية تنطق بالعربية.

ويقول لفانون، وهو يهودي من أصل لبناني، إن حملة "بزوغ الفجر" أبرزت حقيقتين مهمتين، ليستا في المجال العسكري: الأولى، هي أن الإعلام في عصرنا حيوي لأجل غرس روايتنا الإسرائيلية في الجمهور العربي الواسع، ولأجل إسناد الخطوات العسكرية؛ والثانية أنه يمكن النجاح في الإعلام إذا ما عملنا على نحو صحيح، ويمكن التأثير على الرأي العام العالمي.

القدس العربي، لندن، 2022/8/16

## ١٩. الاحتلال يجري تدريبات طارئة في مستوطنات شرقي القدس

القدس المحتلة: أعلن جيش الاحتلال، أن قواته ستنتظم صباح اليوم الثلاثاء (16-8) تمريناً طارئاً، يحاكي سقوط عدد كبير من الإصابات في منطقة مستوطنات "معاليه أدوميم" و"ميشور أدوميم" بين القدس المحتلة وجنوب الضفة الغربية.

ونقل موقع الأخبار العبري /0404/ عن متحدث باسم جيش الاحتلال، قوله "إنه كجزء من التمرين، سيعمل جيش الاحتلال على محاكاة حركة نشطة لمركبات قوات الجيش والطوارئ أثناء التمرين". وذكر أن "جميع خدمات الطوارئ ستشارك في التمرين، كما سيتم استخدام وسائل الألعاب النارية، ونشر حواجز متقطعة على الطرق".

وكثف جيش الاحتلال من تدريباته في مستوطنات القدس المحتلة في الآونة الأخيرة، بعد أن باتت عرضة لصواريخ المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/16

## ٢٠. بكيرات: 3 مسارات إسرائيلية لتهديد الأقصى

أكد الشيخ ناجح بكيرات رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، أن مخططات الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك وصلت لمستويات خطيرة جداً. وقال الشيخ بكيرات إن الاحتلال يعمل على تهويد الأقصى من خلال ثلاثة مسارات، أولها عزل المسجد عن محيطه من خلال الحفريات التهودية في ساحة البراق، والتي انتقلت للجهة الغربية وأحدثت عدة اختراقات في جدار الأقصى. وأوضح أن عزل المسجد تم من خلال الحفريات، ومصادرة أكثر من 150 دونماً من الأرض الوقفية، لإنشاء ما يسمى بالحوض المقدس، وطرد العائلات المقدسية من محيط الأقصى. أما المسار الثاني فأشار بكيرات إلى أن الاحتلال يعمل على تهديد المباني الإسلامية، كما جرى في مدرسة سلوان التي إنهار أحد الصفوف فيها عام 2007، وهبوط درج دائرة الأوقاف الذي عرضه 3 أمتار وطوله 10 أمتار، إلى جانب التشققات في مصليات الأقصى. ونبه إلى أن الاحتلال يعمل على إضعاف أساسات المسجد، وجدرانه في محاولة لخلق واقع يهدد الأقصى من خلال الحفريات المستمرة. وفي المسار الثالث قال بكيرات إن الاحتلال يعمل على شرعنة الخطط التهودية، ويقدمها على أنها قضايا علمية يقودها جنرالات عسكريون يهدفون لإزاحة الوجود الإسلامي من خلال التدمير الجزئي للأقصى ومعالمه الإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2022/8/16

## ٢١. الاحتلال يُصادق على خطتين استيطانيتين في القدس

صادقت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، على خطتين استيطانيتين في المدينة المقدسة، تهدف إحداهما إلى بناء مبنى استيطاني وطابق تجاري. وتقضي الخطة الأولى ببناء المبنى الاستيطاني والطابق التجاري في "بيت هكيرم" قرب مستوطنة "جفعات هفاريديم" بالقدس المحتلة. ويتضمن كلا البرنامجين عشرات الوحدات الاستيطانية، وتتمثل الخطة الثانية في بناء حي استيطاني جديد أسفل مستوطنة "رموت" المقامة على أراضي منطقة "لقتا" الممتدة حتى الحدود الجنوبية الغربية لقرية "بيت إكسا" شمال القدس المحتلة. ويقع مخطط إنشاء مبنى استيطاني في المنطقة الفاصلة بين حدود النكبة وحدود النكسة عام 1967، وسيتم إزالة حديقة ومربط للخيل ومباني أقامها أحد المستوطنين أسفل قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة. ووفق القرار، فسيتم بناء 270 وحدة استيطانية متدرجة، وذلك بموازاة الجسر في قمة الجبل المقابل لقرية "لقتا" الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2022/8/16

## ٢٢. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 375 فلسطينياً خلال تموز/ يوليو

رام الله: نشرت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان تقريراً إحصائياً جديداً، تضمن أعداد الأسرى الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم خلال شهر تموز/ يوليو الماضي. ووفق هذه المؤسسات؛ فقد اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي (375) فلسطينياً، من بينهم (28) طفلاً، وسيدتان. فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (191) أمراً، بينها (65) أمراً جديداً، و(126) أمر تمديد.

وأكدت المؤسسات في تقريرها، أن العدد الإجمالي للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ نحو (4,550) أسيراً، حتى نهاية شهر تموز/ يوليو 2022، من بينهم (27) أسيرة، و(175) طفلاً، ونحو (670) معتقلاً إدارياً. والمؤسسات التي أصدرت تقريرها المشترك هي: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس.

قدس برس، 2022/8/16

## ٢٣. تمديد العزل الانفرادي للأسير أحمد مناصرة لستة أشهر

قاسم بكري: قبلت المحكمة المركزية في مدينة بئر السبع، طلب السلطات الإسرائيلية تمديد العزل الانفرادي للأسير أحمد مناصرة (20 عاماً)، لستة أشهر أخرى. وحمل محامي الدفاع عن مناصرة،

خالد زبارقة، السلطات الإسرائيلية مسؤولة "التدهور في حالة الأسير مناصرة النفسية بشكل خاص والصحية بشكل عام، كونها تعاملت مع وضعه بتجاهل مستمر لظروفه النفسية والصحية الصعبة التي يعاني منها، ما يؤدي بطبيعة الحال إلى انتكاسة نفسية خطيرة". وأكدت تقارير طبية إصابة أحمد بمرض انفصام الشخصية من جراء المعاملة القاسية التي تعرّض لها في سن مبكرة. وأدانت محكمة إسرائيلية مناصرة عام 2016 بتنفيذ عملية طعن في "بسغات زئيف" عام 2015 مع ابن عمه الشهيد حسن مناصرة. يومها، أطلق جنود الاحتلال النار على أحمد وحسن (13 عاماً).

عرب 48، 2022/8/16

#### ٢٤. الاحتلال يهدم قاعة الأفراح الوحيدة في العيسوية ويعتقل ثلاثة شبان

القدس: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، قاعة الأفراح الوحيدة في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة، واعتقلت ثلاثة مواطنين. وأفادت مراسلتنا نقلاً عن مصادر محلية، بأن جرافات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اقتحمت بلدة العيسوية، وشرعت بهدم قاعة السلام عند المدخل الغربي للبلدة.

وقال مالك قاعة الأفراح يوسف محيسن لـ "وفا": إن "القاعة مقامة منذ نحو عشر سنوات، على مساحة دونم وثلاثمئة متر مربع، بكلفة أربعة ملايين شيقل، وتعتاش منها خمس عائلات مكونة من نحو أربعين فرداً". وأضاف، أن هذا الهدم سيكلفنا أيضاً مئات آلاف الشواقل، لأن آليات بلدية الاحتلال هي من نفذت عملية الهدم. يذكر أن قاعة السلام للأفراح كانت تعرضت للحرق بفعل قنابل الصوت والغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال، خلال مسيرة الأعلام التهويدية في التاسع والعشرين من أيار الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/16

#### ٢٥. "خط التماس".. فيلم قصير يجسد حكاية "النكبة"

إسطنبول: عُرض في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، أمس الاثنين، فلم "خط التماس" للمخرج الفلسطيني الشاب محمد صفوري، ضمن مهرجان "هولي شورتس" ( Hollyshorts Film Festival). و"هولي شورتس" هو مهرجان للأفلام القصيرة، يضم كبار المبدعين والشركات من صناع الأفلام، وهو أحد المهرجانات المؤهلة لجائزة الأوسكار، وفق موقعه الإلكتروني. ويروي الفيلم حكاية النكبة الفلسطينية عام 1948، من خلال قصة حقيقية تمر من خلال ملاعب كرة القدم. وأوضح صفوري لـ "قدس برس" أن تسمية الفيلم "خط التماس" تحمل "دلالة رياضية من ملعب

كرة القدم، إلا أن مضمونه يشير إلى حالة المواجهة بين أصحاب الحق والمعتدين الغاصبين، وفق تعبيره. ويبيّن صفوري أن أهمية فيلم "خط التماس" تكمن في "مخاطبة الجمهور الغربي وفق سياق درامي، من أجل إيصال رسالة واضحة عن حقيقة الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2022/8/16

## ٢٦. يديعوت أحرونوت: الطائرات الإسرائيلية تحط بتركيا والسفيران يعودان قريباً

رغم حالة التعثر في المصالحة الجارية بين تركيا ودولة الاحتلال بسبب مواقف الأخيرة المتباطئة تجاه أنقرة، فقد أعلنت أوساطها أنه بعد 15 عاماً من عدم هبوط طائرات إسرائيلية في تركيا، فمن المقرر خلال الأسابيع القليلة المقبلة أن تكون الخطوط الجوية الإسرائيلية قادرة على الطيران إلى إسطنبول وأنطاليا ومدن تركية أخرى، بعد توقيع اتفاق طيران جديد الشهر الماضي. ليس ذلك فحسب، فبعد أربع سنوات على طرد السفير الإسرائيلي السابق من أنقرة عقب أحداث مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، وارتكاب جيش الاحتلال لمجزرة بحق المتظاهرين، من المتوقع أن يعود السفيران إلى تل أبيب وأنقرة.

ايتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، كشف أن "إسرائيل وتركيا تقتربان من التفاهات التي ستسمح قريباً لشركات الطيران الإسرائيلية بالهبوط في المدن التركية، خاصة إسطنبول وأنطاليا، وفقاً لما كشفه مسؤول إسرائيلي رفيع، وفي غضون أسابيع قليلة ستحصل شركات الطيران الإسرائيلية على تصريح بالهبوط في تركيا، بعد توقيعهما على اتفاقية طيران متبادلة جديدة منذ شهر، ويقومان الآن بوضع اللمسات الأخيرة على التفاصيل النهائية التي ستسمح لشركات الطيران الإسرائيلية بالسفر إلى تركيا، مع تلبية متطلبات إسرائيل الأمنية الصارمة".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أنه "فور استئناف الرحلات الجوية بينهما، ستأتي الخطوة التالية في عملية مصالحتهما بعودة السفراء، بعد أن تم طرد آخر سفير لإسرائيل في تركيا، إيتان نائيه في أيار/ مايو 2018، وهي الخطوة التالية في المصالحة الإسرائيلية مع الأتراك".

موقع عربي 21، 2022/8/16

## ٢٧. المستشار الألماني يرفض اتهام عباس لـ"إسرائيل" بارتكاب هولوكوست بحق الفلسطينيين

رفض المستشار الألماني أولاف شولتز بعبارة واضحة اتهام الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإسرائيل بارتكاب "محرقة هولوكوست" بحق الفلسطينيين.

وفي تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية، قال شولتز أمس الثلاثاء "أي تهوين من شأن الهولوكوست هو أمر لا يمكن احتمال له ولا قبوله بالذات بالنسبة لنا نحن الألمان".

وكان عباس صرح في مؤتمر صحفي مع شولتز في برلين الثلاثاء بقوله "إسرائيل ارتكبت منذ عام 1947 حتى اليوم 50 مجزرة في 50 موقعا فلسطينيا" وأردف "50 مجزرة 50 هولوكوست".

وكان صحفي سأل عباس عما إذا كان سيعتذر لإسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الـ50 للهجوم على البعثة الرياضية الإسرائيلية في أولمبياد ميونخ 1972، رد عباس قائلا إن هناك يوميا قتلى يسقطهم الجيش الإسرائيلي "نعم، إذا أردنا مواصلة النباش في الماضي"، ولم يتطرق عباس في إجابته إلى الهجوم على البعثة الأولمبية الإسرائيلية.

وكان شولتز تابع تصريحات عباس بتعابير وجه متييسة وبدا غاضبا وأن لديه النية للرد، غير أن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترت أعلن نهاية المؤتمر بعد إجابة عباس مباشرة.

وكان قد أعلن في السابق أن السؤال الموجه إلى عباس هو السؤال الأخير.

وفي وقت لاحق، قال هيبشترت إن شولتز كان غاضبا حيال تصريحات عباس.

وكان شولتز انتقد علنا قبل ذلك، لأن الرئيس الفلسطيني وصف السياسة الإسرائيلية بأنها "نظام أبارتايد (فصل عنصري)" وقال شولتز "أود أن أقول صراحة عند هذه النقطة أنني لا أتبنى كلمة أبارتايد ولا أعتبرها صحيحة لوصف الموقف".

وكان عباس قال قبل ذلك إن تفويض حل الدولتين "وتحويله إلى واقع جديد للدولة الواحدة بنظام الأبارتايد، لن يخدم الأمن والاستقرار في منطقتنا".

الجزيرة.نت، 2022/8/16

## ٢٨. تبرع أوروبي لـ"الأونروا" بـ97 مليون يورو

زار ممثل الاتحاد الأوروبي، سفين كون فون بورغسدورف، والوفد المرافق يوم الثلاثاء، مدرسة الشاطئ الإعدادية التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة.

وقالت الاونروا في بيان صحفي إن الزيارة تزامنت مع توقيع اتفاقية تبرع الاتحاد الأوروبي السنوي لموازنة الأونروا البرامجية لعام 2022، والتي تؤكد الالتزام الراسخ للدول الأعضاء في الاتحاد بالحقوق والتنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة والضفة الغربية، والتي تشمل القدس الشرقية، والأردن ولبنان وسوريا وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحتهم. وأشارت الاونروا إلى أنه وبموجب الاتفاقية قدم الاتحاد الأوروبي تبرعا بقيمة 97 مليون يورو لدعم التنمية البشرية للاونروا خلال 2022.

الغد، عمان، 2022/8/17

### ٢٩. "رايتس ووتش" تدعو للإفراج الفوري عن الأسير الحموري

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، سلطات الاحتلال الإسرائيلية، إلى الإفراج فورا عن الناشط الفلسطيني - الفرنسي الأسير صلاح حموري، المعتقل إدارياً، وإبطال القرار بإلغاء إقامته من مسقط رأسه، القدس المحتلة. واعتقلت سلطات الاحتلال، حموري في 7 آذار/ مارس 2022، وهو رهن الاعتقال الإداري منذ ذلك الحين دون محاكمة أو تهمة بناء على أدلة سرية. وحموري محام يعمل مع مؤسسة "الضمير" لحقوق الأسرى، ويحمل الجنسية الفرنسية. وأكدت "هيومن رايتس ووتش" أن "إلغاء الإقامة، حاله حال الفصل العنصري والاضطهاد ضد ملايين الفلسطينيين، هو من السياسات المتبعة من السلطات الإسرائيلية والتي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية". واستندت محاكم الاحتلال العسكرية في قراراتها باعتقال حموري إلى معلومات سرية، زعمت أنها تشير إلى تورطه في أنشطة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2022/8/16

### ٣٠. "المعركة بين حربين" ضد قطاع غزة

استبعد الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات، إمكانية تحقيق هدوء مقابل قطاع غزة في ظل حكم حركة حماس. وأضاف أنه "واضح أنه ليس فقط أن حماس لا يمكنها أن تكون شريكا لحل سياسي، وإنما هي عدو بارز لإسرائيل". وجاء ذلك في مقال نشره بن شبات في موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء.

واعتبر بن شبّات، وهو حاليا باحث في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أن أمام إسرائيل إكمانيتين لمواجهة "التحديات" التي يضعها قطاع غزة أمامها. الإمكانية الأولى، بحسب بن شبّات، هي "احتلال القطاع وتغيير الحكم، من خلال عملية عسكرية واسعة وعميقة، وأثمانها المباشرة وغير المباشرة مرتفعة ونجاعتها غير واضحة، بغياب جهة تريد وتكون قادرة على الإمساك بمقاليد الحكم".

والإمكانية الثانية هي عمليا السياسة الإسرائيلية الحالية تجاه القطاع. "السعي إلى استقرار و'صيانة' الهدوء داخل إطار وقف إطلاق نار، في موازاة جهود سياسية وأمنية من أجل الحفاظ على الردع، ومواصلة عزل حماس سياسيا، ومنع جهودها لتصدير الإرهاب من القطاع والاستقرار في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وممارسة ضغوط ضد تعاضم قوتها".

وأشار إلى أن "ضعف" الإمكانية الثانية "نابع من أن الهدوء الذي تقترحه سيكون دائما مؤقتا وهشا، وسيسود بين جولة (قتالية) وأخرى. وسيكون التحدي بإطالة مدته قدر الإمكان، وعندما يحدث صدام يجب استغلاله حتى النهاية من أجل تعزيز الردع وإضعاف حماس، ودراسة ما إذا نشأت الظروف لخطوة تقربنا من الغاية الإستراتيجية التي نتطلع إليها".

وتابع أن "التوتر الأساسي الذي يستدعي حسما إسرائيليا في الواقع الراهن، موجود في السؤال حول كيفية ضمان الهدوء وفي الوقت نفسه منع التعاضم لقوة حماس".

وأشار بن شبّات إلى إسرائيل تواجه معضلة، تتمثل بادعائها تقديم تسهيلات تجاه قطاع غزة من جهة، مقابل إمكانية أن توفر فترة الهدوء لحماس فرص وموارد أخرى تسرع تعاضم قوتها العسكرية. وأضاف أن الدروس التي استخلصتها إسرائيل من الحروب ضد غزة، فإنه "من الصواب منح إدارة المخاطر مقابل غزة وزنا أكبر لقضية تعاضم القوة. ويجب توجيه جهاز الأمن إلى خطوات تلجم وتستهدف عناصر قوة حماس، كغاية مركزية ل'المعركة بين حريين' (مثلما هو حاصل ضد إيران في سورية، في السنوات الماضية)، وإقامة أنظمة مراقبة تواجه الميل إلى تجاهل تطورات مثل 'تعاضم القوة'، الجارية في الخفاء تحت غطاء الإدمان على الهدوء ولا يتم الشعور بها في الفترات العادية".

ودعا بن شبّات إلى مواصلة السياسة الانتقائية في منح تصاريح إدخال مواد خام "ووسائل ثنائية الاستخدام التي قد تستخدمها حماس في مجهود تسليحها وتطورها" إلى غزة. "ويجب تبني هذا التوجه

كعنصر أساسي في إستراتيجية لحم تعاضم قوتها... فلا يوجد شئى تقريبا دخل إلى غزة أو خرج منها ليس بدون موافقة حماس، ولا مثل لابنكراتها في بذل مجهود لتحقيق مكاسب مالية أو أخرى". وأضاف أن ان بناء أحياء جديدة في غزة "قد يكون مسألة إنسانية، بلا تبعات أمنية، وذلك فقط في حال ضمان عدم استخدامه غطاء لإدخال معدات ثقيلة، وسائل بناء ومواد خام نوعية لبناء الأنفاق. وثمة شك في إمكانية ضمان ذلك في الواقع السائد حاليا".

عرب 48، 2022/8/16

### ٣١ . المقاومة الفلسطينية واستراتيجية مراكمة القوة

#### ماجد الزيدة

تعمل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة منذ عدة سنوات على مراكمة قوتها العسكرية استعداداً لمعركة التحرير، وفي هذا الإطار خطت المقاومة خطوات متلاحقة في مسيرة الإعداد والتجهيز الميداني، وضاعفت من جهودها لتطوير قدراتها الصاروخية، وأبدت اهتماماً كبيراً بالتصنيع العسكري المحلي، ولا سيما بعد التكاثر الإقليمي مع الاحتلال لملاحقتها وقطع خطوط إمدادها براً وبحراً طيلة السنوات الماضية.

وفي مقابل إستراتيجية المقاومة لمراكمة القوة حاول الاحتلال وما زال إضعاف قدراتها، تارة بعقد اتفاقيات أمنية إقليمية ودولية لملاحقة منابع تمويلها، وتشديد الحصار عليها في غزة بمنع وصول الكثير من البضائع ذات الاستخدام المزدوج ظناً منه بأن المقاومة تستخدمها لصالح تطوير قدراتها العسكرية، وهي أوامم اختلقها الاحتلال ودفع أثمانها أهالي غزة نتيجة استمرار الحصار لسنوات طوال.

ومن الناحية العسكرية اعتمد الاحتلال إستراتيجية جز العشب، وهي تقوم على افتعال معركة بين الحروب لاستئصال قدرات المقاومة، واستثمار الأحداث الميدانية الطارئة لاستئصال منجزات المقاومة من خلال تنفيذ مئات الغارات الجوية التي طالت مواقع المقاومة، ومقدراتها الميدانية خلال السنوات الأخيرة.

قراءة قيادة المقاومة للمشهد السياسي والميداني في كيان الاحتلال، يجعلها تدرك جيداً محاولاته لاستدراجها في مواجهات عسكرية خطط واستعد لها على مختلف الصعد، لذلك نراها في كثير من الأحيان تصمت على قصف الاحتلال لمواقعها ومقدراتها، لتقديرها أن المواجهة العسكرية التي يطلق

الاحتلال شرارتها الأولى، ربما تهدف إلى استدراج المقاومة لردود أفعال آنية، يُجبي أثمانها الاحتلال والأحزاب الإسرائيلية على مشارف انتخابات الكنيست المقبلة. من الواضح أن قيادة المقاومة التي تمثلها غرفة العمليات المشتركة في غزة تسعى إلى جمع الكلمة الوطنية، والتنسيق العسكري المشترك، وتحقيق وحدة الفهم الميداني لمخططات الاحتلال تجاه الاحتلال، فهي من جهة توفر البيئة الداعمة لكل حالات المقاومة الموجودة في غزة، وتقدم لها الدعم والإسناد الميداني، إضافة إلى توفير الحماية الأمنية لقادتها وعناصرها بما يكفل لكل الحالات العسكرية حرية العمل والحركة في غزة، ومن جهة أخرى على مراكمة القوة، وترى في الحالات العسكرية كافة عناصر قوة يجب الحفاظ عليها ودعمها استعدادًا لمعركة التحرير. ربما مثلت المواجهة الأخيرة بين سرايا القدس وجيش الاحتلال شاهدًا ميدانيًا على أهمية التنسيق الميداني، والرعاية التي قدمتها غرفة العمليات المشتركة للسرايا والتي أكدتها البيانات الإعلامية الداعمة لخطوة السرايا بالرد على عدوان الاحتلال، والمؤازرة العسكرية الميدانية التي قدمتها عدد من القوى المنضوية في غرفة العمليات المشتركة، وتأكيد قيادة الجهاد الإسلامي على دعم حركة حماس لموقف الجهاد من العدوان، ردًا على محاولات الاحتلال إحداث شرخ بين قوى المقاومة، وهي دلالة أخرى على أهمية الحفاظ على غرفة العمليات المشتركة كإطار جامع للحالات العسكرية كافة وجمع كلمتها في مواجهة الاحتلال.

ورغم قناعتنا بأهمية استراتيجية مراكمة القوة التي تتبعها قيادة المقاومة في ساحة غزة، ودعوتنا لضرورة الحفاظ على مقدراتها العسكرية والأمنية، والانتباه لمخططات الاحتلال الرامية إلى القضم البطيء لمقدراتها، وتقنيت وحدة صفوفها، إلا أننا في المقابل ندعو لضرورة العمل على إشعال ساحات المواجهة الأخرى مع الاحتلال، وقد أحسن الإخوة في الجهاد الإسلامي في رفع شعار "وحدة الساحات" في المواجهة العسكرية، وهو عنوان مهم للمقاومة يقتضي ضرورة تطبيقه ميدانيًا من خلال العمل على اشتعال ساحات المواجهة الأخرى ضد الاحتلال، ولا سيما ساحات القدس والضفة والداخل المحتل، وخارج فلسطين المحتلة، فليس من المنطق أن نترك الاحتلال يستقر في إحدى الساحات قصفًا وحصارًا، فيما دور الساحات الأخرى أشد إيلامًا للاحتلال في حال استنهازه واشتعاله.

ندرك جيدًا مساعي المقاومة الفلسطينية لإشعال مختلف الساحات، وبذلتها أموالًا طائلة لإسناد المقاومة في الساحات الأخرى، وهي محاولات ينبغي البناء عليها، فاستراتيجية مراكمة القوة يجب أن تتمدد إلى ساحات المواجهة كافة، وليس من الصواب أن تحصر المقاومة ردودها من ساحة غزة فقط، بينما الاحتلال يجد راحته في القصف الجوي خارج فلسطين، وممارسة القتل والاعتقال

ومصادرة الأراضي في الضفة والقدس، وقد شهدنا جميعاً كيف أربكت انتفاضة الداخل المحتل خلال معركة سيف القدس كيان الاحتلال، وكيف تركت آثارها رعباً وخوفاً من المستقبل المجهول الذي ما زال يعيشه المجتمع الصهيوني إلى يومنا هذا.

إن العملية البطولية التي نفذها قبل يومين البطل المقدسي أمير صيداوي تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن رصاصة تُطلقها المقاومة داخل القدس المحتلة تتخرق بقوة في أركان الاحتلال، وتدفع مستوطنيه إلى الفرار نحو ديار الغرب التي جاء آباؤهم وأجدادهم منها قبل عقود، وإن اشتعال ساحة الضفة في مواجهة الاحتلال كفيل بإنهاء سياسة القتل ومصادرة الأراضي التي يعانيها أهالي الضفة، ويدفعون أثمانها من دمائهم وأرواح شبابهم. ختاماً فإننا ندعو كافة القوى الفلسطينية الفاعلة إلى ضرورة مشاغلة الاحتلال من خلال الساحات الأكثر تأثيراً في عمق الاحتلال ألا وهي ساحات الضفة والقدس والداخل المحتل، كما ننادي بضرورة مشاغلة الاحتلال من خارج فلسطين المحتلة، فجرة الاحتلال على القصف الجوي المتكرر للأراضي السورية ما كان ليستمرو لو وجد ردّاً على عدوانه الذي ما زال متواصلاً.

فلسطين أون لاين، 2022/8/16

### ٣٢. وقف العدوان الإسرائيلي واستئناف غيره

#### نزار السهلي

جولة العدوان الأخير على قطاع غزة، انتهت مثلما انتهت الجولات السابقة؛ جرائم حرب جديدة وضد الإنسانية، وساطة عربية، وعود بإعادة الإعمار مع بعض التسهيلات الاقتصادية وتخفيف للحصار، وغموض في بقية الملفات، ثم إلى جولة تصعيد قادم وهو مرشح كل لحظة.

لكن هناك معطى جديد في غياب التنديد العربي الواسع على العدوان، وغياب للجامعة العربية بتسجيل نصف أعضائها قفزات نحو التطبيع مع إسرائيل، وميول أكثر نحو تبني التبريرات الصهيونية للعدوان على الشعب الفلسطيني، حتى الوساطة المصرية تحصر حضورها في قطاع غزة والتعاطي مع غزة من زاوية الملف الأمني فقط بعيداً عن السياسي، والمربوط بتوجهات السلطة الفلسطينية في رام الله، بتكرار شعارات الوقوف بجانب الحقوق الفلسطينية والشرعية الدولية وكليشيات المبادرة العربية للسلام ودعم العودة للمفاوضات.. الخ.

توقف العدوان على غزة وبقية مجازر الإبادة والحرب والحصار والتهديد باستئناف العدوان، الذي لم يتوقف في نابلس وجنين والقدس وبقية مدن الضفة المحتلة، ولم تتوقف إرادة الشعب الفلسطيني عن التصدي لهذا العدوان بكل الأشكال والوسائل المزعجة للمؤسسة الصهيونية، وللنظام الرسمي العربي

الذي يخوض جزء منه معركة إسرائيل في حصار الفلسطينيين وشيطة قضيتهم ومقاومتهم، ويحمل تقديت وتقسيم القضية على عاتقه على اعتبار فصل ما يجري من تهويد للأرض الفلسطينية ومصادرتها واستيطانها مع سياسة العدوان والتضييق على السكان الأصليين في الداخل الفلسطيني وسياسة العدوان اليومي على الفلسطينيين في مدنهم وقراهم مختلف عما يجري في غزة أو العكس، كالاختلاف عما تتعرض له القدس أو الأسرى ومدن الضفة.

توقف العدوان على غزة وبقيت مجازر الإبادة والحرب والحصار والتهديد باستئناف العدوان، الذي لم يتوقف في نابلس وجنين والقدس وبقيّة مدن الضفة المحتلة، ولم تتوقف إرادة الشعب الفلسطيني عن التصدي لهذا العدوان بكل الأشكال والوسائل المزعجة للمؤسسة الصهيونية، وللنظام الرسمي العربي

الذي يخوض جزء منه معركة إسرائيل في حصار الفلسطينيين وشيطة قضيتهم ومقاومتهم ويرى الفلسطينيون أن الوقوف الإجماعي أمام الأسئلة التي يطرحها العدوان المستمر من المشروع الصهيوني عليهم، هو فعلاً مناسبة لإعارة النظر بمشاريع السلام والتطبيع مع إسرائيل، والاتفاقات ملياً لقراءة الأحداث على الأرض في كل بقعة جغرافية من بقاع فلسطين التاريخية. والإعادة هنا في شكل المقاومة التي يبديها أصحاب الأرض، وهي ليست اعتباطية أو عادية، ولا هي رصينة وهادئة كما يريدونها البعض، بل عميقة وتحمل تفاؤلاً غير محدود من أصحاب الأرض بوجه أعدائهم رغم كل الخراب والتآمر المحيط بقضيتهم منذ سبعة عقود.

وهنا لا يمكن التمييز بين فريقين، فلسطيني وعربي، الأول تتالت حالة الانهيار لديه مما ولد مطامع صهيونية تتغول في العدوان، والثاني ما يقال فيه صهيونياً بأن ما تحقق على الجبهة الرسمية العربية هو تاريخي غير مبالغ به، مع الإقرار الأكيد بأن ما جرى على الجبهة الفلسطينية منذ أواسل وإلى اليوم خطير جداً، فإن هذا الإقرار يترافق مع حقيقة أخرى يحاول الإسرائيليون والنظام الرسمي العربي إغفالها والاستخفاف بها، وهي انكشاف عملية المغالاة والمبالغة التي رافقت أواسل بالأمس، وتُرافق التطبيع اليوم، رغم اندلاع الثورات العربية والثورة المضادة باتحاد الطغاة مع المحتل، إلا أن الأمر يقود بالنتيجة إلى نقطة الصدام مع أبجديات وبديهيّات الواقع فلسطينياً وعربياً.

ما جرى في غزة من جولات للعدوان عليها وصدّه، أو ما يجري في نابلس وجنين والقدس والنقب والجليل والمثلث، في منتهى الجدية من حيث الدلالة والنتيجة. فحالة الانكسار التي تندفع إليها السلطة الفلسطينية مع انهيار عربي متصهين وموغل بالاستبداد والطغيان في فرض القهر والظلم، لا تترك مجالاً أمام الإرادة الفلسطينية سوى بالانفجار مجدداً في وجه المأساة التي تطيح بكل حقوقه وتضحياته تحت مزاعم كثيرة.

ما جرى في غزة من جولات للعدوان عليها وصدده، أو ما يجري في نابلس وجنين والقدس والنقب والجليل والمثلث، في منتهى الجدية من حيث الدلالة والنتيجة. فحالة الانكسار التي تندفع إليها السلطة الفلسطينية مع انهيار عربي متصهين وموغل بالاستبداد والطغيان في فرض القهر والظلم، لا تترك مجالاً أمام الإرادة الفلسطينية سوى بالانفجار مجدداً في وجه المأساة ومن هنا تستعيد البطولة الفردية والجماعية في جنين والقدس قيمتها الوطنية والإنسانية، ويدب الذعر والقلق في من أقتنع نفسه بقدرته أن يكون وسيطاً يخدم أجندة المؤسسة الصهيونية، وفي قلب من يحاول أن يكون شرطياً وحارساً لمشروع السيطرة الاستعماري.

تسقط مهزلة وقف العدوان على غزة، في استئناف إرهاب لم يتوقف على كل الأرض الفلسطينية وعلى حقوق الشعب الفلسطيني، وتسقط معه مهزلة السلام والتطبيع مع المشروع الاستعماري للحركة الصهيونية تحت وطأة جرائم الاستيطان والتهويد والحصار واقتحام المقدسات وهدم البيوت، والإعدامات الميدانية للنشطاء والمناضلين.

أخيراً، في خضم هذا الصراع الذي يشير بقوة الدم لحيوية الشعب الفلسطيني، يبقى سؤال أول وأخير: هل تدرك القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها فتح وحماس؛ أبعاد ودلالات ما يجري حولها وفي العمق، وبالتالي لديها الإرادة الفعلية لحزم أمرها والنقاط راية ترتيب البيت الفلسطيني والتقدم برؤية شاملة وبرنامج واحد وعمل كفاحي واحد قبل استئناف جولة عدوان جديد ومستمر؟ سؤال يثير المرارة بعيداً عن فسحة الأمل لمن يواصل صد العدوان.

موقع عربي 21، 2022/8/16

### ٣٣. مرة أخرى، هل إسرائيل "جيش له دولة"؟

#### أنطون شلحت

من الأمور التي رشحت عن العدوان الإسرائيلي أخيراً ضد غزة، أنه جرى من دون اتخاذ قرار في الهيئة الرسمية المُخوّلة بذلك، وهي الحكومة، والتي يمكن أن تكون مقتصرةً على ما يسمّى "المجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية - الأمنية"، ووقف وراء القيام بالقرار رئيس الحكومة، ووزير الدفاع، وطبعاً قيادة الجيش. وفي التقارير المنشورة في هذا الشأن أشير إلى أن البند رقم 40 من "قانون أساس الحكومة" يتيح لرئيسها إمكان القيام بعملية عسكرية من دون اتخاذ قرارٍ في المجلس الوزاري المذكور، فقط في حال تأكّده من أن تلك العملية لن تؤدّي إلى اندلاع حرب. وفي تفسير حيثيات هذا الأمر، ذُكر أن المؤسسة الأمنية هي من يحسم على نحوٍ باتٍ في مسألة تأدية تلك العملية إلى حربٍ أو لا، بناءً على "خبرتها المهنية" والمعلومات الاستخباراتية التي بحيازتها.

وسرعان ما أعادت هذه المسألة طرح موضوع جوهر العلاقة بين المؤسستين، السياسية والعسكرية، في إسرائيل على مرّ الأعوام، منذ حملّ رئيس الحكومة الإسرائيلية الأول، ديفيد بن غوريون، المؤسسة العسكرية مسؤولية رسمية واسعة النطاق، تتجاوز حدود المهنة العسكرية المتعارف عليها في "الدول الديمقراطية"، كما كُلف الجيش بمهام غير عسكرية مثل الاستيطان والتربية واستيعاب الهجرة اليهودية، بل واعتبر "بوتقة الصهر" لإيجاد "الإسرائيلي الجديد"، ما أسفر عن ولادة مصطلح "جيش له دولة". وما زال الجيش يتولّى تنفيذ جزء من تلك المهام، بينما وضعته مزاياه التنظيمية في منزلة قريبة من المؤسسة السياسية، وفي ظل غياب منافسين حقيقيين أصبحت المؤسسة العسكرية الجسم القيادي الأكثر تأثيراً على المؤسسة السياسية التي طوّرت، إلى حد كبير، نوعاً من التبعية للمؤسسة الأولى.

أما نظرية بن غوريون الأمنية فاستندت إلى فرضية أن إسرائيل تخوض صراعاً مستمراً وطويلاً لم تؤدّ حرب 1948 إلى حلّه أو تسويته. وأحد مشتقات هذا الصراع "نشوء خطر وجودي دائم، نظراً إلى أن هدف الدول العربية هو تدمير دولة إسرائيل". ومن الأسماء التي أطلقت على إسرائيل أيضاً من مسؤولين، "دولة حامية" و"دولة قلعة". ووفقاً لهذا، غدا لمسألة الأمن دور مركزي في صيرورة الدولة، وأصبح خبراء الشؤون الأمنية متنفذين فيها.

وإحدى المرات التي استخدم فيها مصطلح "جيش له دولة" لتوصيف صيرورة إسرائيل، تزامنت مع صدور تقريرٍ لمراقب الدولة قبل عدة أعوام، ورد فيه أن 80% من أراضي الدولة (باستثناء الأراضي الموجودة في الضفة الغربية) موجودة بيدي المؤسسة الأمنية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتستعمل هذه المؤسسة نصف هذه الأراضي لأغراضها الخاصة، بينما تفرض قيوداً شديدة على استعمال النصف الباقي، في وقتٍ تحتاج فيه الدولة إلى الأرض. وأبدى استغرابه من محاولات المؤسسة الأمنية فرض سيطرتها على مزيد من أراضي الدولة.

وقبل هذا التقرير، عرض كتاب بعنوان "بلد باللون الكاكي .. الأرض والأمن في إسرائيل" للباحثين عميرام أورن ورافي ريغف، بشكلٍ مفصّل، خريطة الامتداد أو الانتشار الأمني الإسرائيلي جغرافياً، وبيّن أنه بالرغم من شحّ الأرض في إسرائيل، فإن ما يقارب نصف مساحة الدولة يتبع للمؤسسة الأمنية أو واقع تحت تأثيرها. وتمتد هذه المساحات في كل أنحاء البلد، الوسط والأطراف، المدن الكبرى والصغرى، الجبال وشواطئ البحر، وكذلك في المناطق المأهولة والمفتوحة. وفي هذه المساحات كلها، ثمة بنى تحتية ومناطق أمنية. والحديث هو عن ظاهرة جغرافية ليس لها مثل في حجمها مقارنة بالدول الأخرى. وأعرب المؤلفان عن دهشتهما من اكتشاف أن دولة إسرائيل المدنية

من حيث المساحة أصغر كثيرًا مما كانا يعتقدان في السابق، وشدّدا على أن الجيش هو بمثابة دولة ظلّ، بدلًا من أن يكون تابعًا لدولة ذات سيادة. الحديث هنا منحصر في تأثير المؤسسة العسكرية على المؤسسة السياسية، ولا بُدّ من القول إن ما لا يقلّ أهمية هو سيطرة الفكر العسكري/ الأمني على السياسيين الإسرائيليين، تقريبًا من دون استثناء.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/17

٣٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/8/17